

تاريخ الإرسال (2020-06-09)، تاريخ قبول النشر (2020-11-03)

أ.مهران محمود الزعبي

اسم الباحث:

قسم العلوم الأساسية الإنسانية- كلية الآداب
والعلوم - جامعة البترا - عمان - الأردن

اسم الجامعة والبلد:

عمر بن شبة (ت262هـ/875م) وكتابه أخبار محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

mahranalzoubi@yahoo.com

E-mail address:

Mahranalzoubi@yahoo.com

<https://doi.org/10.33976/IUGJHR.29.3/2021/21>

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على كتاب هام يؤرخ لثورة محمد بن عبد الله النفس الزكية (ت145هـ/763م)، وذلك من خلال رسم صورة هيكلية للكتاب المفقود، الذي لم يصلنا منه سوى شذرات في المصادر، فتناولت هذه الدراسة مؤلف الكتاب عمر بن شبة من حيث اسمه ونسبه وولادته، شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته ومصادره ومحاولة التعرف على الكتاب المفقود ومنهجه فيه، إضافة إلى النطاق الزمني والجغرافي ومدى أهمية الكتاب.

كلمات مفتاحية: عمر بن شبة، كتاب أخبار محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن، محمد النفس الزكية، العصر العباسي.

Omar Bin Shabbah (262 H - 875 A.D.), his book The Tidings of Mohammad and Ibrahim, the Sons of Abdullah Bin Al Hassan

Abstract:

This study aims to explore a significant book dating the revolution of Mohammad Bin Abdullah al-Nafs al-Zakiyya, pure of soul, (145 H\763 A.D.) by drawing a structural image about the lost book, a book of which we have only seen fragments of through sources. This study addresses the author's name, descent, birth, mentors, disciples, books, sources and the approach in which the lost book was written, in addition to the time scale, geographical scope and the significance of the book.

Keywords: Omar Bin Shabbah, The Tidings of Mohammad and Ibrahim, the Sons of Abdullah Bin Al Hassan, Muhammad al-Nafs al-Zakiyya, Abbasi era.

المقدمة:

جاء هذا البحث لإلقاء الضوء على أحد كتب التراث العربي الإسلامي والذي تحدث عن ثورة هامة في العصر العباسي، فكتاب أخبار محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن لمؤلفه عمر بن شبة هو المصدر الوحيد الذي أفرد للحديث عن هذه الثورة، ثم أصبح لاحقاً يشكل المادة الرئيسية للمصادر في الحديث عن هذه الثورة. فقد تناول هذا الكتاب المفقود أحداث ثورة محمد النفس الزكية (145هـ/763م) منذ بداياتها وحتى القضاء عليها.

تتبع أهمية هذا الكتاب من عدة أسباب الأول: إن المؤلف عمر بن شبة يعتبر من المؤرخين ذوي الثقة في نقل الأخبار وسردها التاريخية لا سيما وأن جزءاً من أحداث هذه الثورة وقع في مدينته البصرة، أما السبب الثاني: قرب الفترة الزمنية التي تم بها تأليف الكتاب، وإن كانت المصادر لا تسعنا بزمان التأليف لكنه حتماً قبل سنة 262هـ/875م، والسبب الثالث: اعتماده على مصادر في روايته للأخبار على من شارك من أجداده في الثورة، بينما السبب الرابع: أن الكتاب يتناول أحداث ثورة قامت ضد السلطة العباسية مع العلم أن ابن شبة عاش في كنف هذه السلطة. وهذا يعتبر من أهم الأسباب ودلالة على أهمية الثورة.

فمحاولة رسم صورة تقريبية لهذا الكتاب يعدّ مقارنة هامة لمعرفة أهم المصادر التاريخية التي تتحدث عن هذا الثورة التي كادت أن تسقط الخلافة العباسية، وتهدم أركانها، ومن هنا كان لابن شبة دور هام في رسم الصورة العامة للأحداث والوقائع كونه المصدر الوحيد الذي تناول هذه الثورة بكافة تفاصيلها، وأصبح هو المورد الأساس لبقية المصادر التي استعرضت هذه الثورة. وقبل الحديث عن الكتاب والصورة الهيكلية له لا بد من استعراض حياة المؤلف، وذلك لمعرفة الملامح الثقافية التي برزت في شخصه وكان لها أكبر الأثر في مؤلفاته، فالحياة الثقافية في مدينة البصرة في تلك الفترة كانت في أوجها، لا سيما وأنها أنتجت وضمت هذه المدينة عدداً من العلماء المشهورين الذين جابت سمعتهم كافة بقاع الحضارة العربية الإسلامية، فكانت شعاعاً للعلم والثقافة ينير دجى الليالي. إضافة إلى ذلك لا بد من استعراض شيوخ ابن شبة وتلاميذه وعلاقته مع الدولة العباسية.

اسمه ونسبه وولادته:

هو عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد بن ربيعة أبو زيد النميري البصري⁽¹⁾ ولد يوم الأحد 1 رجب سنة 173هـ/789م في البصرة⁽²⁾.

انحدر عمر بن شبة من قبيلة نمير بن عامر بن صعصعة⁽³⁾ وقيل: إنه من موالي قبيلة نمير⁽⁴⁾ والبصري لأنه ولد ونشأ في البصرة.

أما أسرته فلم يرد عنها إلا معلومات قليلة في ثنايا المصادر فوالده شبة بن عبيدة، قال عمر عنه: "بأن شبة هو لقب لأن أمه كانت ترقصه وتقول"⁽⁵⁾.

يا بأبي وشبا وعاش حتى دبا شيخاً كبيراً خباً

ويكنى عمر بأبي زيد إلا أن المصادر لم تذكر له ابناً يسمى زيّداً، فابنه المذكور هو أحمد بن عمر بن شبة الملقب بأبي طاهر (ت272هـ/885م)، وكان شاعراً ظريفاً مجيداً⁽¹⁾ وورث أحمد كتب أبيه ثم باعها إلى علي بن يحيى بن أبي الحسن فضاقت، ولم يتبق منها حتى هذه اللحظة سوى كتاب تاريخ المدينة (مطبوع)⁽²⁾.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج144/6)، النديم، الفهرست (ص125)، البغدادي، تاريخ (ج45/13)، ابن الجوزي، المنتظم (ج147/7)، ياقوت، معجم الأدباء، (ج2093/5)، ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج3/440)، المزي، تهذيب الكمال (ج21/386)، الذهبي، سير، (ج369/12)، ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج7/389)، السيوطي، بغية الوعاة (ج2/218).

(2) البغدادي، تاريخ، (ج13/40:48)، الذهبي، سير، (ج12/396).

(3) ابن خلكان، وفيات، (ج3/440).

(4) النديم، الفهرست (ص125)، ياقوت، معجم الأدباء، (ج5/2093)، السيوطي، بغية الوعاة، (ج2/218).

(5) النديم، الفهرست (ص125)، ياقوت، معجم الأدباء، (ج5/2093).

لم يعرف عن ابن شبة أنه عمل في مؤسسات الدولة أو زاول أي مهنة معينة، ويبدو أن مرد ذلك عائد لكونه ميسور الحال، فلم يعرف عنه سوى أنه محدث ومؤرخ⁽³⁾، وقال بعضهم أنه شاعر وعُدَّ في طبقات الشعراء⁽⁴⁾.
شيوخه:

تتلمذ ابن شبة على يد مجموعة من الشيوخ الذين كان لهم مكانتهم في ذلك العصر، فالفترة التي عاشها ابن شبة تميزت بالحياة الثقافية الزاخرة بالعلماء كما أسلفنا، خاصة في عهد الخليفة هارون الرشيد (170-193هـ/787-808م) الذي ظهر في عهده استخدام الورق، الأمر الذي أدى إلى انتشار الأوراقين وكثرة الدكاكين لبيع الكتب أو لإجارتها، وتردد الناس عليهم لا لشراء الكتب والمؤلفات فحسب وإنما للقراءة أيضاً⁽⁵⁾.

تلقى عمر بن شبة علومه على يد مجموعة من العلماء المعروفين في ذلك العصر سواء من الناحية الاسمية أو المعرفية، ولم يقصر ابن شبة تعلمه على البصرة بل تنقل بين بغداد والمدينة وسامراء والكوفة وأخذ عن علمائها، فكان لهم الفضل في تكوين شخصيته وسعة أفقه وعلمه، ومن هؤلاء العلماء:

1. محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكناني أبو غسان المدني⁽⁶⁾ ويعتبر من أهم مصادر ابن شبة في الرواية التاريخية، من أهل المدينة برز في الحديث والتفسير والأدب، قال عنه ابن حجر: "ثقة لم يصب السليماني في تضعيفه"⁽⁷⁾.

2. بشير بن عمر الزهراني أبو محمد (ت209هـ/824م) بصري وهو محدث ثقة⁽⁸⁾.

3. أبو خيمة زهير بن حرب (ت234هـ/848م) من أهل نسا نزيل بغداد محدث ثقة⁽⁹⁾.

4. إبراهيم بن المنذر الحزامي أبو اسحاق (ت236هـ/850م) من أهل المدينة، وهو محدث ثقة⁽¹⁰⁾.

5. خلاد بن يزيد الباهلي البصري المعروف بالأرقط (ت220هـ/835م) عالم في النحو⁽¹¹⁾.

6. حرمي بن حفص بن عمر العنكي (ت223هـ/838م) بصري محدث ثقة⁽¹²⁾.

7. الواقي محمد بن عمر بن واقد (ت207هـ/822م) عالماً بالمغازي والسير والفتوح من أهل المدينة وانتقل إلى بغداد⁽¹³⁾.

8. محمد بن جعفر غندر (ت194هـ/809م)⁽¹⁴⁾ مولى لهذيل محدث ثقة⁽¹⁵⁾.

(1) النديم، الفهرست، ص 125، ياقوت، معجم الأدباء، (ج5/2093).

(2) ابن شبة، عمر، تاريخ المدينة المنورة، تحقيق علي دندل، ياسين بيان، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م. البغدادي، تاريخ، (ج13/45-46)، النديم، الفهرست (ص125)، الذهبي، سير، (ج12/371).

(3) النديم، الفهرست (ص125)، البغدادي، تاريخ، (ج13/45-46)، الذهبي، سير، (ج12/371).

(4) المرزباني، نور القبس المختصر من المقتبس، (ص231).

(5) العلي، تطور الحركة الفكرية في صدر الإسلام، (ص62-63).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح، (ج8/142).

(7) ابن حجر، تريب التهذيب، (ص724).

(8) ابن سعد، الطبقات، (ج9/301-302)، ابن أبي حاتم، الجرح، (ج2/283).

(9) ابن سعد، الطبقات، (ج9/357-358).

(10) البغدادي، تاريخ، (ج7/122).

(11) ابن حجر، التهذيب، (ج3/133).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح، (ج7/306)، ابن حجر، التهذيب، (ج2/214-215).

(13) ابن سعد، الطبقات، (ج7/603).

(14) ابن سعد، الطبقات، (ج9/297).

(15) ابن أبي حاتم، الجرح، (ج7/297).

9. أبو نعيم الفضل بن دكين (ت219هـ/834م) كوفي عالم في الأنساب محدث ثقة⁽¹⁾.
10. علي بن عاصم بن صهيب الواسطي (ت201هـ/816م) نزيل بغداد ثقة⁽²⁾.
11. أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني (ت212هـ/827م) بصري محدث وفقه⁽³⁾.
12. معاذ بن معاذ بن نصر العنبري (ت196هـ/811م) بصري محدث ثقة⁽⁴⁾.
13. يحيى بن سعيد القطان (ت198هـ/813م) محدث ثقة⁽⁵⁾.
14. عمر بن شبيب المذحجي أبو حفص (ت202هـ/817م) كوفي ضعيف الحديث⁽⁶⁾.
15. أبو عبيدة معمر⁽⁷⁾ بن المثنى البصري (ت209/824م) عالم باللغة النحو، ثقة⁽⁸⁾.
16. عبد الملك⁽⁹⁾ بن قريب الأصمعي (ت216هـ/831م) عالم باللغة والنحو⁽¹⁰⁾.
17. يونس⁽¹¹⁾ بن حبيب النحوي بصري عالم بالنحو (ت182هـ/798م) وله كتب عديدة⁽¹²⁾.
18. أبو الحسن علي⁽¹³⁾ بن المغيرة الأثرم عالم بالنحو واللغة (ت232هـ/846م)⁽¹⁴⁾.

إن هؤلاء الشيوخ يمثلون اتجاهًا علميًا واضحًا وهذا كان له تأثيره على ابن شبة في اتباعه أسلوب المحدثين عند روايته للأحداث التاريخية، وهذا ليس فقط أسلوب ابن شبة بل تأثر به معظم المؤرخين في الحضارة العربية الإسلامية في تلك الفترة، كون أن هذه المدرسة هي التي حملت لواء التأليف والعلم وكان نموذجها هو السائد في تلك المرحلة.

تلاميذه:

- نتيجة لتلمذ عمر بن شبة على يد مجموعة من الشيوخ المشهود لهم علمياً وثقة فقد برع ابن شبة في عدة علوم، ما أدى ذلك إلى كثرة تلاميذه الذين أخذوا عنه التاريخ والأخبار والأدب وغيرها من العلوم ومن أشهر تلاميذه:
1. أبو بكر بن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي (ت280هـ/893م) وله تصانيف عدة مثل أخبار معاوية، الأمر بالمعروف، الأخلاق والفرج بعد الشدة وغيرها⁽¹⁵⁾.
 2. عبد الله بن سليمان بن الأشعث (ت316هـ/928م) محدث ومفسر وله مصنفات عدة منها المصابيح في الحديث وفضائل القرآن وغيرهما⁽¹⁶⁾.

(1) ابن سعد، الطبقات، (ج8/523)؛ ابن أبي حاتم، الجرح، (ج7/82).

(2) البغدادي، تاريخ، (ج13/407).

(3) ابن حجر، التقریب، (ص360).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح، (ج8/283-284)؛ المزي، تهذيب الكمال، (ج28/132 وما بعدها).

(5) ابن سعد، الطبقات، (ج9/294).

(6) ابن حجر، التقریب، (ص571).

(7) أخبار النحويين، (ص53)، نزهة الألباء، (ص84)، بغية الوعاة (ج2/294).

(8) البغدادي، تاريخ، (ج15/338).

(9) أخبار النحويين، (ص46)، نزهة الألباء، (ص90)، بغية الوعاة (ج2/112).

(10) البغدادي، تاريخ، (ج12/157).

(11) تاريخ العلماء النحويين، (ص120)، نزهة الألباء، (ص47).

(12) النديم، الفهرست، (ص47).

(13) نزهة الألباء، (ص126)، معجم الأدباء (ج5/1970)، بغية الوعاة (ج2/206).

(14) نزهة الألباء، (ص124). وللمزيد عن شيوخ ابن شبة انظر: الزيناي، عمر بن شبة، ص25 وما بعدها.

(15) النديم، الفهرست، (ص236-237).

(16) البغدادي، تاريخ، (ج11/136).

3. ابن صاعد يحيى بن محمد (ت318هـ/930م)، وله مصنفات في السنن منها السنن في الفقه والمسند والقراءات⁽¹⁾.
4. أبو شعيب الحراني عبد الله بن الحسن بن أحمد (ت295هـ/907م) محدث⁽²⁾.
5. أبو نعيم القاضي الفضل بن عبد الله (ت293هـ/905م)⁽³⁾.

مكانته العلمية:

يعتبر عمر بن شبة ذا منزلة علمية رفيعة فقد أشاد به المؤرخون واعتبروه ثقة في نقل الأخبار، وظهر ذلك من خلال اعتماد المصنفات الكبرى في تاريخنا العربي الإسلامي على مروياته منها على سبيل المثال لا الحصر الطبري، والبلاذري والأصفهاني وغيرهم⁽⁴⁾.

هذا وقد تعددت مصنفات ابن شبة وتنوعت حسب معارفه، فذكرت المصادر له عدة مصنفات تناولت شتى المجالات في التاريخ والأدب واللغة والإدارة، ومن هذه المؤلفات التي يمكن تصنيفها حسب موضوعها:

المؤلفات المتعلقة بالأمصار مثل كتبه عن البصرة والكوفة ومكة والمدينة ولم يصلنا منها سوى كتاب المدينة⁽⁵⁾.

1. كتب التراجم ألّف عمر بن شبة كتباً تتعلق ببعض الشخصيات التي كان لها حضور على المستويين السياسي والتاريخي منها كتاب مقتل عثمان بن عفان وأخبار أبي جعفر المنصور. كما ألّف عن الأمراء في الأمصار مثل كتاب أمراء الكوفة وأمراء المدينة⁽⁶⁾.

2. كتب الأنساب فقد ألّف ابن شبة كتاب النسب، وأخبار بني نмир⁽⁷⁾.

3. كتب في الشعر والأدب مثل كتاب الشعراء، كتاب الأغاني، وكتاب أشعار الخوارج⁽⁸⁾.

4. كتب في اللغة والنحو فكتب ابن شبة كتاب ما يستعجم الناس فيه القرآن، وكتاب الاستعظام للنحو ومن كان يلحن من النحويين⁽⁹⁾.

5. كتب في مجال الإدارة وهو كتاب السلطان والكتاب⁽¹⁰⁾.

وهناك غير هذه الكتب، ويلاحظ في مصنفات ابن شبة مدى سعة الاطلاع لديه، إلا أن هذه المصنفات فقدت ولم يصلنا منها شيء سوى كتاب تاريخ المدينة الذي طبع باسم: تاريخ المدينة المنورة، بتحقيق فهد محمد شلتوت، ونشره السيد حبيب محمود أحمد، سنة 1399 هـ. وطبع مرة أخرى بنفس الاسم، بتحقيق علي دندل، وإياسين بيان، صدر عن دار الكتب العلمية بيروت، سنة 1417 هـ. وكتاب الفتنة الذي تحدث فيه عن فتنة عثمان مقتله وما تلاها من حروب. ويعود السبب في فقدان هذه المصنفات لعدة أسباب أهمها⁽¹¹⁾.

(1) النديم، الفهرست، (ص 288).

(2) الذهبي، سير، (ج13/ 536).

(3) الذهبي، سير، (ج10/ 145).

(4) انظر النصوص في الطبري، تاريخ الرسل والملوك، البلاذري، أنساب الأشراف، الأصفهاني، مقاتل الطالبين.

(5) النديم، الفهرست، (ص 125).

(6) المصدر السابق.

(7) المصدر السابق.

(8) المصدر السابق، السيوطي، بغية الوعاة، (ج2/ 219).

(9) السيوطي، بغية الوعاة، (ج2/ 219).

(10) النديم، الفهرست، (ص 125).

(11) النديم، الفهرست، (ص 125)؛ البغادي، تاريخ، (ج13/ 30).

1. تعرض ابن شبة للمحنة التي حدثت في عهد الخليفة المأمون، حيث كان ابن شبة من الأشخاص الذين تم امتحانهم، وكان رأيه مخالفاً لرأي السلطة الحاكمة الأمر الذي أدى إلى تمزيق مؤلفاته وإتلافها. ويبدو أن السبب في ذلك يعود لنشأته وتعلمه على يد المحدثين الذين شكلوا ملامح فكره منذ صغره، ولذلك كان متأثراً بأرائهم فامتنع وعوقب بذلك.

2. بعد وفاة ابن شبة قام ابنه أبو الطاهر ببيع مؤلفاته، كونه لا يدرك أهميتها ما أدى إلى ضياعها وعدم الاهتمام بها.

وفاته:

اختلف المؤرخون في سنة وفاة ابن شبة فقال ابن النديم: أنه توفي سنة (262هـ/875م)، لست بقيت من جمادى الآخرة⁽¹⁾ واتفق الخطيب البغدادي والذهبي مع ابن النديم⁽²⁾.

أما المرزباني فقال: توفي ابن شبة سنة (263هـ/876م)⁽³⁾ أما ابن خلكان فإنه متردد بين السنتين المذكورتين⁽⁴⁾ إلا أنني أرجح وفاته في سنة 262هـ لاتفاق أغلب المصادر على هذا التاريخ.

ميول عمر بن شبة

أجمعت أغلب مصادر التراجم على أن عمر بن شبة يتصف بالصدق والثقة، إضافة لعدم ظهور أي ميول لديه، وهذا ما تبينه قائمة مؤلفاته السابقة الذكر. إلا أن تأليفه لهذا الكتاب قد يضعه في دائرة الشك واتهامه بالميول العلوية، إلا أن كافة مصادر ترجمته لم تنتهه بهذا الميل، ويبدو أن تأليف هذا الكتاب جاء ردة فعل على ما تعرض له ابن شبة في المحنة المشهورة في عهد الخليفة المأمون، وعند العودة للمزي في تهذيب الكمال قال عنه⁽⁵⁾: "قال ابن أبي حاتم: صدوق صاحب عربية وأدب، وقال عنه الدراقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث وكان صاحب شعر وأخبار ومعرفة بأيام الناس".

كتاب أخبار محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن

مما لا شك فيه أن الفترة التي عاشها ابن شبة في العصر العباسي تعتبر من أغزر العصور في تاريخنا سواء من ناحية التأليف أو الترجمة، فقد شهد هذا العصر أوج العملية العلمية في التاريخ العربي الإسلامي خاصة في عصر الخليفة المأمون، لذلك ظهرت العديد من المؤلفات في هذه الفترة شكلت الحجر الأساس للمؤلفات الكبرى في الفترة اللاحقة.

ويعتبر كتاب أخبار محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن من الكتب التي لم تصل إلينا بشكل كامل بل وصلت بصورة متناثرة بين ثنايا المصادر ومن خلال استقراء العنوان يتضح ماهية الكتاب وما هو الموضوع الذي تناوله، فهو تناول ثورة محمد بن عبد الله النفس الزكية وأخيه إبراهيم بن عبد الله سنة (145هـ/763م) على الخليفة أبي جعفر المنصور، حيث يعتبر هذا الكتاب من ضمن الكتب التي تناولت الأحداث الهامة في تاريخنا العربي الإسلامي، فتحدث عن أخبار الأخوين بشكل كامل من بداية الثورة حتى القضاء عليها، وتكمن أهمية هذا المصنف في تناوله لأحداث ثورة العلويين بشكل متخصص، إضافة لكونه الوحيد الذي صنف كتاباً مفرداً عن هذه الثورة والذي أصبح يشكل المادة الرئيسة للمصادر اللاحقة عن هذه الثورة فهو كتاب يعتبر ضمن كتب الأحداث التي ترجمت لشخصيات قامت بحركة ضد الدولة، وهذا ما يدل على أهمية هذه الحركة ومقدار تأثيرها على الدولة. لا سيما وأنها حققت رواجاً لدى العلماء والفقهاء.

وقد احتفظ الطبري والأصفهاني ببقايا كتاب أخبار محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن، إلا أنهما لم يذكر أنهما نقلًا من كتاب ابن شبة أخبار محمد وإبراهيم. هذا وقد بلغ عدد الروايات المجموعة في كلا المصدرين (320) رواية أورد الطبري منها

(1) النديم، الفهرست، (ص125).

(2) البغدادي، تاريخ، (ج13/48)؛ الذهبي، سير، (ج12/372).

(3) المرزباني، نور القبس، (ص231).

(4) ابن خلكان، وفيات، (ج3/440).

(5) المزي، تهذيب الكمال، (ج21/389).

(159) رواية بينما أورد الأصفهاني (161) رواية، ويبدو أن كلا المصدرين اطلعا على الكتاب ونقلوا منه وقاما بأخذ النصوص وإدراجها وفق ما تقتضيه طبيعة مؤلفاتهم، لذلك جاءت النصوص متناثرة بين المصدرين. ولعل أهم بقايا كتاب ابن شبة وموضوعاتها في المصدرين على النحو الآتي:

الجدول

الرقم	الرواية ومضمونها	سنة الحدث	المصدر
1-	اثنتا عشرة رواية: إجراءات المنصور في البحث عن محمد.	136هـ، 144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 518-535، الأصفهاني، مقاتل، ص 143-156، الأغاني، ج21، ص 120.
2-	ست وعشرون رواية: أسماء المؤيدين لمحمد بن عبد الله.	144هـ- 145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 521-579، الأصفهاني، مقاتل، ص 176-202
3-	هروب محمد وإبراهيم وتقلعهم بين الأمصار.	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 522.
4-	إجراءات عامل المدينة في طلب محمد وإبراهيم.	140هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 522-523، الأصفهاني، مقاتل، ص 145.
5-	أبيات شعر هجاء في عبد الله بن الحسن.	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 523.
6-	حبس عبد الله بن الحسن وبيع متاعه.	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 525.
7-	سجن عبد الله بن الحسن.	140هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 525.
8-	محاولة اغتيال للمنصور في مكة.	140هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 525-526.
9-	إجراءات والي المدينة مع محمد بن عبد الله.	140هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 528-529.
10-	مهدية محمد بن عبد الله.	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 529.
11-	إبراهيم بن عبد الله يدخل على والي المدينة.	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 529
12-	روايتان: إجراءات المنصور ضد واليه على المدينة بعد التساهل مع محمد	141هـ، 144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 529-530
13-	تقديم النصيحة للمنصور في أمر ابني عبد الله	141هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 529
14-	أربع روايات: المنصور يبعث رياح المري والياً على المدينة	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 529-532
15-	ثلاث روايات: وصول رياح للمدينة والتقاءه مع عبد الله بن الحسن.	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 32-533، الأصفهاني، مقاتل، ص 147-148
16-	رياح يعذب القسري وكتبه في المدينة.	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 43-535
17-	مرأة المنصور.	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 535
18-	رياح يطلب محمد في جبل رضوى ومقتل ابن محمد.	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 535
19-	محمد بن عبد الله يرثي ابنه بأبيات من الشعر.	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 535 الأصفهاني، مقاتل، ص 256
20-	طلب محمد ومقتل ابنه.	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 535 الأصفهاني، مقاتل، ص 156

الرقم	الرواية ومضمونها	سنة الحدث	المصدر
21-	هروب محمد من رياح	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص536
22-	روايتان: رياح يجد في طلب محمد	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص، ص536، ص552
23-	ست روايات: سجن آل الحسن	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص537-539
24-	رياح يجهر بشتم محمد وإبراهيم	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص537
25-	محمد يرسل ابنه علي للدعوة له في مصر وعامل مصر يقبض عليه	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص37-538
26-	سجن علي بن محمد ووفاته بسجن المنصور	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص538
27-	دعوة عبد الله بن الحسن لابنيه	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص539
28-	تسع روايات: حمل آل الحسن إلى الريزة	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص540-541، ص545، ص547 الأصفهاني، مقاتل، ص148-149
29-	محمد وإبراهيم يستأذنان بالخروج وعبد الله يرفض	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص541 الأصفهاني، مقاتل، ص151
30-	خمس روايات: المنصور يعذب محمد بن عبد الله بن عمرو العثماني	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص41-543 الأصفهاني، مقاتل، ص149-151
31-	ثلاث روايات: المنصور يتهم ابنه العثماني بالزنا	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص543، الأصفهاني، مقاتل، ص150
32-	روايتان: المنصور يعذب موسى بن عبد الله وإرساله إلى المدينة	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص544، الأصفهاني، مقاتل، ص151-152
33-	رثاء آل الحسن حين حملهم رياح للريزة.	144هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص154-155
34-	عبد الله بن الحسن يطلب حجاماً في السجن.	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص46-547 الأصفهاني، مقاتل، ص152
35-	ثلاث روايات: قطع رأس العثماني وإرساله إلى خراسان.	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص547، الأصفهاني، مقاتل، ص153
36-	إرسال رأس محمد بن عبد الله إلى خراسان بعد مقتله.	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص548
37-	روايتان: أوضاع آل الحسن بالسجن.	144هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص48-549
38-	ثمان روايات: مهدية محمد بن عبد الله.	93هـ، 127هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص160-166
39-	إرسال عبد الله بن الحسن لابنيه ليعلمها.	93هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص161
40-	طلب محمد بن عبد الله للعلم	93هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص161
41-	محمد بن عبد الله يستجيب لدعوة المعتزلة	93هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص161
42-	أسماء المعارضين لمحمد ومهديته	93هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص166
43-	دعوة محمد في عهد مروان بن محمد	127هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص167
44-	اجتماع الأبواء	127هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص71-172
45-	مروان بن محمد وطلبه من عبد الله بن الحسن كف ابنه عنه	127هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص175

الرقم	الرواية ومضمونها	سنة الحدث	المصدر
46-	مروان بن محمد يطلب محمد لإكرامه	127هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 175
47-	تسع روايات: خروج محمد	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص552-557 الأصفهاني، مقاتل، ص 76-178
48-	ثمان روايات : أسماء عمال محمد بن عبد الله	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 555- 562، ص572-573، الأصفهاني، مقاتل، ص198.
49-	إجراءات محمد لمعرفة أخبار المنصور	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 556
50-	ثلاث روايات: سجن رياح وابن أخيه	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 557-558
51-	خطبة محمد بعد خروجه	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 558
52-	محمد يرسل أشخاصاً لانتقاد أخيه موسى.	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 559
53-	إجراءات المنصور لحث محمد على الخروج	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 559
54-	أربع روايات: أسماء المعارضين لمحمد وخروجه	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 559-560، ص572-573
55-	أبيات شعر قيلت في محمد وخروجه	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 562
56-	عيسى بن موسى ينشد شعراً أثناء مسيره لملاقاة محمد	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 562
57-	ثلاث روايات: صفات محمد الخلقية	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 562
58-	إجراءات المنصور عن سماعه بخبر خروج محمد	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 178-179
59-	إحدى عشرة رواية: إجراءات المنصور عن سماعه بخبر خروج محمد واستشارته لبعض المقربين	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 563- 565، ص577-578، الأصفهاني، مقاتل، ص179
60-	المنصور يوجه عيسى بن موسى لقتال محمد	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص565 الأصفهاني، مقاتل، ص 180
61-	الرسائل المتبادلة بين المنصور ومحمد النفس الزكية	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 565-571
62-	روايتان: عامل المدينة ابن القسري يغدر محمد النفس الزكية	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 572
63-	محمد يسيطر على مكة	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 75-576
64-	محمد يطلب مساعدة عامله على مكة مع اقتراب عيسى بن موسى من المدينة	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 576
65-	وصول خبر خروج إبراهيم في البصرة	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 576
66-	إجراءات المنصور في اختبار بعض الأشخاص	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 577
67-	ثلاث روايات: المنصور يرسل عيسى بن موسى لقتال محمد	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 577-578
68-	عيسى بن موسى ورأيه بخروج محمد	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 184

الرقم	الرواية ومضمونها	سنة الحدث	المصدر
69-	نصائح المنصور لعيسى بن موسى	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 578
70-	إجراءات المنصور ضد آل أبي طالب	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 579
71-	محمد يستشير أصحابه مع اقتراب عيسى بن موسى	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 580
72-	بداية محمد معركة المدينة	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 581-80
73-	قتل رياح وابن أخيه	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 590
74-	جيش عيسى يخاف ابن خضير	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 182
75-	ثمان روايات: مقتل محمد النفس الزكية	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 585-579، الأصفهاني، مقاتل، ص 185
76-	دخول جيش العباسي إلى المدينة	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 579
77-	إجراءات عيسى بعد قتل محمد	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 184
78-	وصول خبر هروب محمد للمنصور ويكذب الخبر	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 184
79-	وصول خبر هزيمة عيسى للمنصور	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 185-84
80-	إرسال رأس محمد للمنصور	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 185
81-	روايتان: دفن محمد بعد قطع رأسه	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 186-185
82-	الطواف برأس محمد	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 186
83-	راية محمد وشعاره	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 190
84-	إبراهيم بن عبد الله يستشهد بأبيات شعر يوصف حالهم	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 200-99
85-	ست روايات: إجراءات المنصور ضد مؤيدي محمد بعد قتله	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 609-607، الأصفهاني، مقاتل، ص 203-202
86-	روايتان: رثاء محمد بأبيات من الشعر	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 603-601، الأصفهاني، مقاتل، ص 204-203
87-	تسع روايات: هروب إبراهيم بين الأمصار	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 622، الأصفهاني، مقاتل، ص 212
88-	روايتان: دخول إبراهيم إلى البصرة	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 627-22
89-	مكاتبة إبراهيم لقوم من أهل العسكر	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 624
90-	روايتان: إجراءات المنصور بالبحث عن إبراهيم	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 625-24
91-	سبع وأربعون رواية: أسماء المؤيدين لإبراهيم	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 629-27، الأصفهاني، مقاتل، ص 253-212
92-	وصول خبر خروج محمد لإبراهيم	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 628، الأصفهاني، مقاتل، ص 212
93-	روايتان: استشارة المنصور بخروج محمد وخروج إبراهيم في البصرة	145هـ	الطبري، تاريخ، ج7، ص 629-28
94-	روايتان: إجراءات المنصور ضد إبراهيم	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 213

الرقم	الرواية ومضمونها	سنة الحدث	المصدر
95-	ست روايات : خروج إبراهيم وإجراءاته	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 213-214
96-	إبراهيم يسيطر على بيت المال ويوزع الفروض	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 215
97-	إحدى عشرة رواية: معركة الأهواز	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 216-219
98-	إبراهيم يواجه عمرو بن شداد إلى فارس	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 215
99-	روايتان: أهل فارس يأسرون عمرو بن شداد ويرسلونه إلى المنصور	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 219-220
100-	ست روايات: أسماء عمال إبراهيم يستعمل هارون بن سعد على واسط	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 220، ص236، ص246
101-	أربع روايات: إبراهيم يسأل عن أموال المنصور	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 222-223
102-	إبراهيم يشتري فرساً	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 222
103-	عيسى بن زيد يفارق إبراهيم	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 223
104-	روايتان: خطبة إبراهيم	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 224
105-	إبراهيم يتمثل بأبيات رثاء لمحمد	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 228
106-	إبراهيم يتمنى الموت لاحقاً بمحمد	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 228
107-	إبراهيم يعسكر بالماجور	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 228
108-	المنصور يستدعي عيسى لقتال إبراهيم	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 228-229
109-	سبع روايات: معركة باخمري وراية إبراهيم	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 229-232
110-	خوف المنصور بعد خروج إبراهيم	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 230
111-	روايتان: مقتل إبراهيم وتاريخه	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 232
112-	روايتان: رأس إبراهيم يصل إلى المنصور	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 232
113-	الأعمش ومحاورته مع المنصور	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 254
114-	المنصور يرد أموال آل الحسن بعد مصادرتها	145هـ	الأصفهاني، مقاتل، ص 63-264

يتضح من الجدول السابق أن الروايات تقريباً استعرضت كافة أحداث الثورة منذ البداية وحتى القضاء عليها، وتعرضت لتفاصيل سبقت الحركة وبعدها وهذا يدل على أن كلا المصدرين قد نقلنا من كتاب ابن شبة، لا سيما وأن الروايات ترسم صورة متكاملة للأحداث.

النطاق الزمني والجغرافي لكتاب أخبار محمد وإبراهيم ابن عبد الله بن الحسن

أوردت سابقاً أن الكتاب يعتبر من ضمن كتب الأحداث، استناداً على الجدول السابق تبين أن معظم الأخبار التي تناولها ابن شبة كانت بين سنتي (144-145هـ/762-763م)، وإن ذكر في بعض الأحيان أحداث سابقة كذكره لاجتماع الأبواء سنة (127هـ/744م)، وسجن عبد الله بن الحسن سنة (140هـ/757م)، وولادة محمد (100هـ/718م)، ومهديته سنة (93هـ/711م)، وغيرها من السنوات التي خرجت عن سنتي 144-145هـ، وهذا هو النطاق الزمني للكتاب. كما اهتم ابن شبة بذكر كافة التفاصيل في أحداث هذه الثورة، لا سيما ذكره لمعظم أسماء العلماء والفرق التي أيدت الحركة سواء بالمشاركة الفعلية أو بالفتاوى. أما النطاق الجغرافي للكتاب فقد ركز على نقطتين هامتين هما المدينة المنورة مركز ثورة محمد والبصرة مركز ثورة إبراهيم، إلا أن ابن شبة ذكر في بعض الأحيان مناطق أخرى مثل الأهواز، الكوفة، الشام، مصر، مكة المكرمة، فارس، وغيرها من المناطق. بما ينسجم مع نطاق الثورة ووجود مؤيدين لها. كون الثورة كان لها صدى واسعاً على معظم أنحاء الدولة في تلك الفترة.

موارد ابن شبة في كتابه:

إن موارد ابن شبة في كتابه المذكور قد تجاوزت المائة مورد ولن أقوم بدراسة هذه الموارد بشكل كامل ومفصل، لأن ذلك يحتاج إلى بحث آخر، لذلك سأكتفي بعرض جدول لهذه الموارد مع دراسة لأكثرها في عدد الروايات.

وقد جاءت الموارد على النحو الآتي:

الرقم	اسم الراوي	عدد الروايات	الرقم	اسم الراوي	عدد الروايات
1	عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر	42 رواية	19	محمد بن عمرو بن رتبيل اليربوعي	رواية
2	محمد بن يحيى بن علي	37 رواية	20	إسماعيل بن إبراهيم بن هود	روايتان
3	محمد بن معروف	6 روايات	21	أزهر بن سعيد بن نافع	7 روايات
4	أيوب بن عمر بن أبي عمرو بن نعيم	7 روايات	22	عمر بن راشد	روايتان
5	نصر بن قديد بن نصر بن سيار	6 روايات	23	موسى بن سعيد الجمحي	رواية
6	عبد الله بن محمد بن حكيم الطائي	5 روايات	24	علي بن الجعد	رواية
7	عبد العزيز بن زياد	رواية	25	عبد الله بن إسحق بن القاسم	4 روايات
8	محمد بن الحسن بن زبالة	7 روايات	26	محمود بن معمر الغزوي	رواية
9	إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم	روايتان	27	عبد الله بن نافع بن ثابت الزبيري	روايتان
10	عبد الله بن عمر بن حبيب	روايتان	28	سهل بن عقيل بن إسماعيل	6 روايات
11	يعقوب بن القاسم بن محمد	9 روايات	29	العباس بن سفيان بن يحيى	روايتان
12	موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله	5 روايات	30	عبد الله بن عمر	رواية
13	إبراهيم بن خالد	رواية	31	عبد الله بن محمد بن سليم	رواية
14	عثمان بن المنذر	رواية	32	علي بن إسماعيل بن صالح الميثمي	4 روايات
15	الوليد بن هشام	4 روايات	33	عبد الله بن راشد بن يزيد	4 روايات
16	محمد بن أبي حرب	5 روايات	34	هشام بن محمد بن عروة الزبيري	3 روايات
17	ابن عائشة	3 روايات	35	إبراهيم بن محمد بن أبي الكرام الجعفري	4 روايات
18	موسى بن سعيد بن عبد الرحمن العجمي	رواية	36	عبد الله بن محمد بن البواب	3 روايات
37	محمد بن إسماعيل بن جعفر الجعفري	10 روايات	60	الرومي مولى جعفر بن محمد	رواية
38	محمد بن معن الغفاري	رواية	61	عبد الله بن راشد	رواية
39	علي بن محمد المدائني	رواية	62	علي بن زاذان	رواية
40	الفضل بن دكين	6 روايات	63	قدامة بن محمد	رواية
41	يحيى بن علي بن يحيى المنجم	رواية	64	أبو عاصم النبيل (الضحاك)	روايتان
42	محمد بن الهذيل بن عبد الله العبدي	3 روايات	65	متوكل بن أبي فجوة	رواية
43	عبد الملك بن شيبان المسمعي	9 روايات	66	عبد الله بن اسحاق الجعفري	روايتان
44	سعيد بن عبد الحميد بن جعفر الحلمي	4 روايات	67	إبراهيم بن مصعب الزبيري	رواية
45	الفضل بن عبد الرحيم بن سليمان	رواية	68	سعيد بن نوح الضبعي	رواية
46	محمد بن مسعر بن العلاء	روايتان	69	الفضل بن عبد الرحمن بن الفضل	رواية
47	يونس بن نجدة	روايتان	70	النضر بن حماد	روايتان

الرقم	اسم الراوي	عدد الروايات	الرقم	اسم الراوي	عدد الروايات
48	ابن عفو الله بن سفيان	روايتان	71	سليمان بن أبي شريح	روايتان
49	جواد بن غالب بن سفيان	روايتان	72	عبد الله بن عبد الوارث	روايتان
50	عبد العزيز بن أبي سلمة العمري	روايتان	73	محمد بن زياد	روايتان
51	عمر بن خالد الليثي	روايتان	74	عمر بن إسماعيل بن صالح	رواية
52	الحكم بن بندويه	روايتان	75	عمرو بن عون	روايتان
53	الحسين بن مسلم بن سلمة	روايتان	76	عامر بن يحيى العقيلي	روايتان
54	بكير بن عبد الله بن عاصم	روايتان	77	أحمد بن خالد بن خدّاش	رواية
55	يوسف بن معبد الفريعي	روايتان	78	نصير بن حماد	رواية
56	الحر بن مالك	رواية	79	ابن العباس	رواية
57	الحرث بن مالك بن الخطاب	رواية	80	خالد بن خدّاش	رواية
58	عبد الرحمن بن إسماعيل	8 روايات	81	عفان بن مسلم	رواية
59	إبراهيم بن سلام بن أبي واصل الحذاء	رواية	82	عمر بن الهيثم	رواية
83	معاذ بن شبة	5 روايات	96	جناب الشخشاخ	رواية
84	القاسم بن أبي شيبة	رواية	97	عبد الله بن المغيرة	رواية
85	عمار بن المختار	روايتان	98	سلم بن فرقد	رواية
86	عمر بن عبد الله بن حماد الثقفي	3 روايات	99	سعيد بن هريم	رواية
87	عبد الحميد بن جعفر	روايتان	100	محمد بن عباد	رواية
88	بكر بن كثير	روايتان	101	إبراهيم بن اسحاق	رواية
89	عقيل بن عمرو الثقفي	روايتان	102	رجل بن همدان	رواية
90	عبد الحميد بن جعفر	3 روايات	103	أبو الحسن الحداد	رواية
91	بكر بن كثير	روايتان	104	الحسين بن جعفر بن سليمان الضبي	رواية
92	عقيل بن عمرو الثقفي	روايتان	105	سعيد بن حبيب	رواية
93	الحسين بن جعفر بن سليمان	رواية	106	محمد بن موسى الأسواري	رواية
94	عبد الله بن محمد العبيسي	روايتان			
95	خلاد بن يزيد	روايتان			

وبناءً على الجدول السابق الذي يوضح كثرة الموارد التي أورد عنها ابن شبة أخباره، وكما ذكرت سابقاً سأترجم لأكثر الأشخاص الذين روى عنهم ابن شبة وهم:

- 1- محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي القرشي المدني (ت199هـ/814م) له كتاب عن تاريخ المدينة المنورة، قال عنه البخاري عنده مناكير⁽¹⁾.
- 2- عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي، في حديثه بعض المناكير، متروك الحديث كنيته أبو بكر روى عن آبائه⁽²⁾.

(1) ابن زبالة، أخبار المدينة (ص23)، المزي، تهذيب الكمال (ج60/25).

(2) ابن حجر، لسان الميزان (ج6/269-270).

3- محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكنانى أبو غسان المدني⁽¹⁾ (ابن أبي حاتم 2002) ويعتبر من أهم مصادر ابن شبة في الرواية التاريخية، من أهل المدينة برز في الحديث والتفسير والأدب، قال عنه ابن حجر "ثقة لم يصب السليماني في تضعيفه"⁽²⁾.

4- يعقوب بن القاسم بن محمد القرشي من نسل طلحة بن عبيد الله نزل بغداد⁽³⁾.

5- نصر بن قديد بن نصر سيار الليثي أبو صفوان بصري كناني.⁽⁴⁾

6- الفضل بن ذكين وهو لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التيمي الطلحي أبو نعيم، الكوفي الأحول مولى آل طلحة بن عبيد الله وكان من الرواة الثقات يحفظ الحديث⁽⁵⁾.

7- محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، منكر الحديث⁽⁶⁾.

8- عبد الملك بن شيبان بن عبد الملك بن مسمع بن مالك المسمعي، شارك أجداده في ثورة إبراهيم بالبصرة وقتلوا معه⁽⁷⁾.

وأخيراً يعد كتاب ابن شبة أخبار محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن من المصادر التاريخية الهامة عن الفترة العباسية الأولى، وتحديدًا عن ثورة محمد النفس الزكية، فيكاد يكون هو المصدر الوحيد الذي تناول الثورة بهذا التحديد وهذا العنوان إضافة للتفاصيل التي تم ذكرها فيه، فلو قُيِّض لهذا الكتاب النجاة لكشف لنا المزيد من المعلومات التي لم تصلنا عن الحركة وأصحابها، إلا أن هذا الكتاب حاله كحال المصادر التاريخية التي فقدت، ولم يتبق منها سوى شذرات متناثرة بين ثنايا المصادر، ولكن تكمن أهمية هذا الكتاب بالآتي:

أولاً: يعد هذا الكتاب هو الوحيد عن حركة محمد النفس الزكية، وهو ذو فترة زمنية قريبة نوعاً ما، ما يضيف على المعلومات الواردة فيه نوعاً من المصادقية نتيجة التقارب الزمني بين التكوين وأحداث الحركة.

ثانياً: اعتماد ابن شبة في نقل المعلومات عن أشخاص شارك أجدادهم وأبائهم في الثورة.

ثالثاً: يعد الكتاب من المدونات التي أرخت للأحداث الهامة التي حدثت في تاريخنا، لا سيما وأن الثورة كانت مضادة للسلطة في الدولة العباسية.

رابعاً: نقل الطبري والأصفهاني معلوماتهما عن ابن شبة في غالبها ما يؤكد اطلاع كلا المؤلفين على المصدر الذي نتحدث عنه.

خامساً: يعتبر هذا الكتاب ذا أهمية لأنه أرخ لحركة كانت ضد الدولة، لا سيما وأن ابن شبة عاش في كنف تلك الدولة. وكما ذكرت سابقاً يبدو أن هذا الكتاب جاء رد فعل على ما تعرض له ابن شبة في المحنة.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح (ج8/142).

(2) ابن حجر، تقريب (ص724).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح (ج9/262).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح (ج8/538).

(5) المزي، تهذيب الكمال (ج23/197 وما بعدها).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح (ج7/257).

(7) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب (ص320).

المصادر والمراجع:

- الأنباري، عبد الرحمن بن محمد (1985) *نزهة الألباء في طبقات الأدباء*، تحقيق إبراهيم السامرائي، الأردن: مكتبة المنار.
- البغدادي، أحمد بن علي (2001)، *تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها*، تحقيق بشار عواد معروف، بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- التتوخي، المفضل بن محمد (1992) *تاريخ العلماء النحويين*، تحقيق عبد الفتاح الحلو، القاهرة: دار هجر.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (1996)، *المنتظم في تاريخ الملوك والأمم*، تحقيق سهيل زكار، بيروت: دار الفكر.
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن (2002)، *الجرح والتعديل*، تحقيق مصطفى عبد القادر، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن حجر، أحمد بن علي (1994)، *تهذيب التهذيب*، تحقيق مصطفى عبد القادر، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن حجر (2011) *تقريب التهذيب*، تحقيق بشار عواد معروف، شعيب الأرنؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن حجر (2002) *لسان الميزان*، تحقيق عبد الفتاح أبو غده، بيروت: المطبوعات الإسلامية.
- ابن حزم، علي بن أحمد (1962) *جمهرة أنساب العرب*، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة: دار المعارف.
- ابن خلكان، أحمد بن محمد (1970) *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*، تحقيق: إحسان عباس، بيروت: دار صادر.
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (1996)، *سير أعلام النبلاء*، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ط11، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن زبالة، محمد بن الحسن (2003) *أخبار المدينة*، تحقيق صلاح عبد العزيز، المدينة المنورة: مركز بحوث دراسات المدينة.
- الزيتاوي، معزوزة (1996م)، *عمر بن شبة*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
- ابن سعد، محمد (د، ت) *الطبقات الكبرى*، 11 جزء، بيروت: دار صادر.
- السيرافي، الحسن بن عبد الله (1966) *أخبار النحويين البصريين*، تحقيق طه الزيني، محمد الخفاجي، القاهرة: مصطفى البابي الحلبي.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال (1964)، *بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة*، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: مطبعة البابي الحلبي.
- ابن شبة، عمر (1996)، *تاريخ المدينة المنورة*، تحقيق علي دندل، ياسين بيان، بيروت: دار الكتب العلمية.
- العلي، صالح (1983) *تطور الحركة الفكرية في صدر الإسلام*، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- المرزباني، محمد بن عمران (1964)، *نور القبس المختصر من المقتبس*، تحقيق رودلف زلهام، بيروت: فرانكس شتاينر.
- المزي، الحافظ جمال الدين يوسف (1994)، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، تحقيق بشار عواد معروف، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- النديم، محمد بن اسحاق (1971) *الفهرست*، تحقيق رضا تجدد، طهران: مكتبة الاسدي.
- ياقوت الحموي (1993)، *معجم الأدباء*، تحقيق إحسان عباس، بيروت: دار الغرب الإسلامي.

قائمة المراجع المرومنة:

- Alali, salh (1983) *tatawur alharakat alfikriat fi sadar al'iislami*, biuruta: muasasat Alrisalati.
- Al'anbari, abd alruhman bin muhammad (1985) *nuzhat al'alba' fi tabaqat al'odba'i*, tahqiq 'ibrahim alsamrayy, al'urdun: maktabat almanar.
- Albaghdadi, 'ahmad bin aali (2001), *tarikh madinat alsalam wa'akhbar muhadathiha wadhakar qataniha aleulama' min ghyr 'ahliha wawardiha*, tahqiq bashar awwad marouf, , birut: dar algharb al'iislami.
- Aldhabi, shams aldien muhamad bin 'ahmad (1996), *sayr 'aelam alnubla'i*, tahqiq shueayb al'arinawuwt, , ta11, bayruta: muasasat alrisalah.

- Almazi, alhafiz jamal aldiyn yusif (1994), tahdhib alkimal fi 'asma' alrijali, tahqiq bashar awwad marouf, birut: muasasat alrisalah.
- Almurzibani, Muhammad bin eimran (1964), nur alqabs almukhtasar min almuqtabis, tahqiq rudilf zilhaym, birut: farants shataynr.
- Alnadim, muhamad bin 'iishaq (1971) alfahrast, tahqiq rida tujdad, tahrana: maktabat alasdi.
- Alsayuti, jilal aldiyn abd alrahman bin alkamal (1964), bughyat alwaeat fi tabaqat allaghawiiyn walnihati, tahqiq muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, jazyyin, alqahirah: mutbaeat albab alhalbi.
- Alserafi, alhasan bin eabd allih (1966) 'akhbar alnihwiin albasriiyna, tahqiq th Alziynii, muhamad alkhifaji, alqahirah: mustafaa albab alhalbi.
- Altanawkhi, almufadal bin muhamd (1992) tarikh aleulama' alnhwyyin, tahqiq eabd alfattah alhulw, alqahirah: dar hijr.
- Alziytawi, maezawzah (1996m), omar bin shbbh, risalat majstayr ghyr manshurat , aljamieat al'urduniati, amman- al'urdunn.
- Ibn 'abi hatim, abd alruhman (2002), aljarh waltaedilu, tahqiq mustafaa abd alqadir, birut: dar alkutub aleilmiah.
- Ibn aljawziu, abd alruhman bin ali (1996), almuntaẓam fi tarikh almuluk wal'ummi, tahqiq suhil zukaar, birut: dar alfikr.
- Ibn hajar (2011) taqrib altahdhibi, tahqiq bashar awad maruf, shueayb al'arnauwt, birut: muasasat alrisalat.
- Ibn hajr (2002) lisan almayzan, tahqiq abd alfattah 'abu ghadah, birut: almatbueat al'iislamiah.
- Ibn hajr, 'ahmad bin ali (1994), tahdhib altahdhibi, tahqiq mustafaa abd alqadir, birut: dar alkutub aleilmiah.
- Ibn hizm, ali bin 'ahmad (1962) jamhurat 'ansab alarab, tahqiq abd alsalam harun, alqahirah: dar almuearf.
- Ibn khulakan, 'ahmad bin muhamad (1970) wafayat al'aeyan wa'anba' 'Ibna' alzamaan, tahqiqa: 'ihsan eabaas, , biurut: dar sadr.
- Ibn saed, muhmada (d, ta) altabaqat alkubraa, , biurut: dar sadir
- Ibn shbbh, eumar (1996), tarikh almadinah almunawarah, tahqiq ali dindl, yasin bian, birut: dar alkutub aleilmia.
- Ibn zabalatu, muhamad bin alhusn (2003) 'akhbar almadinati, tahqiq salah abd aleazizi, almadinat almunawrat: markaz bihawth dirasat almadinah.
- Yaqut alhamwy (1993), maejam al'adibaa'i, tahqiq 'ihsan eibaas, birut: dar algharb al'iislami.